

واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتية للمنصات التعليمية الإلكترونية

الإفتراضية ببعض كليات التربية الرياضية

(*) أ.م.د/ هدى حسن صابر

المقدمة ومشكلة البحث :

يواجه التعليم الجامعي تحديات كبيرة لمسايرة التطور الهائل في الثورة التكنولوجية التي إمتدت إلى جميع فروع المعرفة، وأدى ذلك إلى محاولة التطوير في أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي بهدف مواجهة تلك التطورات المتلاحقة سعياً إلى إمداد المعلم الجامعي بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تعينه على مواجهة مهنة التدريس بكم وافر من الخبرات التدريسية.

وتعد النظرية البنائية من أكثر نظريات التعلم التي نادي بها التربويون وعلماء النفس في العصر الحديث حيث تعد النظرية البنائية افضل نهج لعملية التعلم باستخدام تكنولوجيا وتقنيات التعليم التي تزيد من فرص انشاء بيئة تعلم واقعية ومناسبة لاهداف التعلم يكتسب من خلالها المتعلم المعرفة، كما ان انتقال التعلم يعتمد بشكل كبير على اتفاق المهام التعليمية مع الأوضاع الحياتية ذات العلاقة بموضوع التعلم، وفي السنوات الأخيرة ومع تطور الكثير من آليات التدريس بدخول بيئات تعلم جديدة كبيئة التعلم الإلكتروني ومع زيادة الاهتمام بإنشاء نظريات التعلم التي تناسب هذا التطور التكنولوجي الرقمي والمعرفي الكبير، قدم كل من جورج سيمنز وستيفن داونز في عام 2005 النظرية الترابطية حيث أن الترابطية تقوم على شبكة المعلومات التي تتألف من اثنين أو أكثر من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم، ويتشاركون في خلق المعرفة عن طريق المساهمات في ال Wikies والمدونات Blogs ومواقع وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Sites وغيرها من أشكال التواصل التقنية الاسكترونية عبر الإنترنت. (9: 13 - 22)

واقد أصبحت التكنولوجيا من الضرورات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية، وتحسين الجوانب المختلفة لعملية التعليم والتعلم في ضوء النظم ومفهوم النظم يعني أنه مجموعة من الأجزاء وعلاقات تفاعلية قائمة بين هذه الأجزاء من أجل تحقيق هدف أو أكثر، ويعتبر أسلوب النظم أساس تكنولوجيا التعليم وقد أدى استخدام أسلوب النظم في مجال التربية إلى تغيير النظرة إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلي والتلفزيون التعليمي والدوائر التلفزيونية المغلقة والأفلام التعليمية في كونها مجرد وسائل تعليمية إلى اعتبارها عناصر عضوية في منظومة تكنولوجيا التعليم والتدريب كنظام في إطار النظام التربوي العام. (7: 26) (4 : 28)

كما ان عملية التعليم الإلكتروني تهدف الى تهيئة بيئة تعليم وتعلم تفاعلية من خلال تقنيات اليكترونية متنوعة تساعد على تحسين المدخلات ورفع قدرات المعلمين في توظيف تلك التقنيات لصياغة

(*) أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات -جامعة الزقازيق.

المحتوى والأنشطة التعليمية بطريقة تحقق معايير الجودة لعناصر العملية التعليمية، وتنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو المزيد من التعليم والتعلم. (11: 78)

وتشير كل من "شادية عبد الحليم" (2010) و "نبيل عزمي" (2017) الى ان فلسفة التعليم الالكتروني تقوم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإتاحة الفرص المناسبة لهم لمواصلة التعلم حسب الزمان والمكان، وإيصال المعرفة لهم مهما تكون ظروفهم الإجتماعية والإقتصادية ومهما تكن مدة إنقطاعهم عن التعليم النظامي، على ان يعين لكل مجموعة من المتعلمين عضو هيئة تدريس كموجه ومرشد يتولى متابعة المتعلمين ويقدم لهم ما يحتاجون إليه من خدمات تتعلق بدراساتهم باستخدام التقنية بجميع أنواعها وذلك من خلال. (6: 22) (19: 26)

ويرى "محمد زيدان حامد" (2011) و"مكاسي" K. Makasci (2006) ان الوسائل التعليمية تعتبر أحد العناصر الأساسية التي تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم عن طريق استغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم في التعليم، فالوسائل التعليمية تقوم في أساسها علي اشترك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمدرجات والمفاهيم بصورة أفضل لدي المتعلم عن الأسلوب التقليدي (التلقين) القائم علي الألفاظ وأداء النموذج من معلم التربية الرياضية. (15: 18) (24: 42)

وفي ظل الوضع الراهن ولمواجهة جائحة (كوفيد-19) التي اربكت العالم اجمع وجابهت النظم التعليمية المختلفة الامر الذي دفع دول العالم الى إيقاف العمل بوسائل التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية والاعتماد على التعليم عن بُعد باستخدام المنصات الالكترونية للاستمرار في تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث اصبح استخدام تقنيات التعليم الالكتروني المختلفة تحدياً ومطلباً اساسياً لاستمرار عملية التعليم والتعلم، مع ضرورة وضع السياسات اللازمة لاستخدام تلك التقنيات وتوفير الدعم المادي والتجهيزات البنيوية الملائمة مع وضع الاستراتيجيات التي تتوافق مع متطلبات المقررات الدراسية وقدرات أعضاء هيئة التدريس.

ومن خلال عمل الباحثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وخبرتها العلمية والعملية في تدريس مقرر الكاراتيه للطالبات، وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها المجتمع من صعوبة الإنتظام في التدريس التقليدي لعام 2020 لاحظت الباحثة إهتمام كبير ومستمر تشهده العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية في مصر لإدخال إستراتيجيات التعليم عند بُعد في العملية التعليمية حيث بدأت معظم الدول في اللجوء للتعلم عن بُعد للتغلب على عدم القدرة على التدريس التقليدي، الأمر الذي جذب إهتمام الباحثة لمعرفة الوضع الحالي لإستخدام المنصات الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه (التطبيقي - المعرفي) لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية، وذلك أملاً في التعرف على المشكلات التي تعوق إستخدامها والكشف عن أسباب هذه المشكلات ومحاولة عرض حلول تتبع من ميدان الدراسة للوصول إلى نتائج وتوصيات نابعة من نفس البيئة فيأتي العمل مدعماً بالقوة والموضوعية في التنفيذ عن طريق تحديد

نقاط القوة وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها، حيث أن نتائج التقييم تفيد في تطوير كل من المناهج وطرق التدريس وأساليب تكنولوجيا التعليم المستخدمة، وفي إمداد القائمين بالتدريس بالقرارات التعليمية، وهذا ما دفع الباحثة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتية للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية ببعض كليات التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتية للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية ببعض كليات التربية الرياضية من خلال التعرف على ما يلي:

- ١- أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.
- ٢- مدى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.
- ٣- الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.
- ٤- وضع تصور المقترح لتطوير وتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية بكليات التربية الرياضية.

تساؤلات البحث:

- 1- ما أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية ؟
- 2- ما مدى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية ؟
- 3- ما الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتية لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية ؟
- 4- ما التصور المقترح لتطوير وتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية بكليات التربية الرياضية؟

مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية* إجرائيا:

هي فصول افتراضية تعتمد على إلتقاء المتعلمين والمعلمين في أوقات مختلفة للعمل وهي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكنها من خلال شبكة المعلومات الدولية بحيث لا تتقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم إستحداث فصول تعليمية افتراضية.

* تعريف إجرائي

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس شعبة الكاراتيه بقسم المنازل والرياضات الفردية وأتدريب الرياضات الفردية ببعض كليات التربية الرياضية للبنين والبنات بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أعضاء هيئة التدريس شعبة الكاراتيه بكليات التربية الرياضية للبنين والبنات على مستوى جمهورية مصر العربية فى العام الجامعى 2020/2019م، حيث بلغ إجمالى مجتمع البحث (37) عضواً، بلغت عينة البحث الأساسية (30) عضواً، وبلغت عينة البحث الأستطلاعية عدد (7) أعضاء كعينة لتقنين أداة البحث الرئيسية (الإستبيان)، من نفس المجتمع ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث تبعاً لكليات التربية الرياضية بنين وبنات بجمهورية مصر العربية

م	الكلية	أعضاء هيئة التدريس (بشعبة الكاراتيه)	
		عينة استطلاعية	عينة اساسية
1	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان.	1	1
2	كلية التربية الرياضية بنات - جامعة حلوان.	-	1
3	كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.	-	1
4	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.	1	3
3	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الإسكندرية.	-	2
4	كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.	-	2
5	كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.	-	2
6	كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.	1	1
7	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة بنها.	1	3
8	كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.	1	3
9	كلية التربية الرياضية - جامعة السادات.	1	1
10	كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.	-	2
11	كلية التربية الرياضية - جامعة كفرالشيخ.	-	1
12	كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.	-	1
13	كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.	1	2
14	كلية التربية الرياضية - جامعة الفيوم.	-	1
15	كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس.	-	1
16	كلية التربية الرياضية - جامعة أسوان.	-	1
17	كلية التربية الرياضية - جامعة مرسى مطروح.	-	1
7	المجموع	7	30

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإستخدام الأدوات والوسائل التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وهي كما يلي:

١- المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة بموضوع الدراسة (1) (5) (12) (8).

٢- المقابلات الشخصية.

٣- الإستبيان من تصميم الباحثة.

خطوات تصميم الإستبيان:

قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان وفقاً لما يلي:

1- الإجراءات التمهيدية:

تحديد المحاور الرئيسية والعبارات الخاصة بكل محور بناءً على ما تم إستخلاصه من المصادر التالية:

- المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

- المقابلة الشخصية مع العديد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس مقرر الكاراتيه

ببعض كليات التربية الرياضية بنين وبنات.

- إستطلاع آراء السادة الخبراء المتخصصين في رياضة الكاراتيه وطرق تدريس التربية الرياضية.

مرفق (1)

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية مرفق (2) بإتباع

الخطوات التالية:

أ- تحديد (3) محاور وفقاً للمسح المرجعي والدراسات السابقة والمقابلات الشخصية وعرضها على السادة

الخبراء ، وجدول (2) يوضح النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء بمحاور إستمارة الإستبيان في صورتها

الأولية .

جدول (2)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء بمحاور إستمارة

الإستبيان في صورتها الأولية

ن=7

المحور	مسمى المحور	النسبة المئوية
الأول	أهمية إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية	100%
الثاني	مدى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية .	100%
الثالث	الصعوبات التي تواجه إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.	85.7%

وقد أرتضت الباحثة نسبة مئوية قدرها 80% فأكثر لآراء السادة الخبراء في محاور إستمارة الإستبيان.

ب- قامت الباحثة بعرض محتوى إستمارة الإستبيان فى صورتها الأولية على عدد (7) خبراء من المتخصصين فى رياضة الكاراتيه وطرق تدريس التربية الرياضية بغرض تحديد مدى مناسبة ودقة صياغة العبارات لكل محور ، وميزان التقدير المناسب للإستمارة. **مرفق (3)**

وقد أسفر ذلك عن بعض التعديلات المقترحة من قبل الخبراء كما يلى:

- حذف بعض العبارات لتكرار المعنى.
- إعادة صياغة بعض العبارات لعدم التأويل لأكثر من معنى.
- إتباع ميزان تقدير (موافق بشدة-موافق-محايد-أعترض-أعترض بشدة).

وبذلك أصبحت القائمة فى شكلها النهائى **مرفق (4)** تتكون من (3) محاور تشمل على عدد (45) عبارة على النحو التالى :

جدول(3)

حصر اتفاق آراء الخبراء حول تحديد عدد عبارات الاستبيان من صورته الأولية إلى صورته النهائية

م	المحور	العدد المبدئى	عدد العبارات		
			حذف	تعديل	إضافة
1	أهمية إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية	26	6	7	-
2	مدى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية .	15	3	5	-
3	الصعوبات التي تواجه إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.	16	3	6	-
	مجموع العبارات	57	4	4	-

وفى ضوء آراء الخبراء المتخصصين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أجمع عليها الخبراء ، حيث أرتضت الباحثة نسبة مئوية قدرها 80% كحد أدنى لقبول العبارة .

أولاً : معامل الصدق :

للتأكد من صدق الإستبيان إستخدمت الباحثة صدق المحتوى الذى يعتمد على مدى تمثيل الإستبيان للمجال الذى يقوم بتحليله وتقويمه، حيث تم عرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء فى الكاراتيه وطرق تدريس التربية الرياضية لمعرفة آرائهم فيما إذا كان الإستبيان يقيس الجوانب المختلفة التى وضع من أجلها

من خلال محاوره وعباراته، وحسب رأى الأغلبية فقد تم تعديل وصياغة بعض العبارات فى الإستبيان، وذلك فى الفترة من 2020/3/1م وحتى 2020/3/15م ، ويتضح ذلك من جدول (4).

جدول (4)

النسب المئوية لصدق المحتوى وفقاً لآراء الساده الخبراء على محاور الإستبيان ن = 7

المحور	مسمى المحور	النسبة المئوية
الأول	أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	85.71%
الثانى	مدى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	100%
الثالث	الصعوبات التى تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	85.71%

يتضح من جدول (4) أن غالبية الخبراء أكدوا أن الإستبيان يقيس ما وضع من أجله، وبذلك يكون تم التأكد من صدق المحتوى لمحاور وعبارات الإستبيان.
ثانياً : معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات إستخدمت الباحثة طريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق على عينة إستطلاعية قوامها (7) أفراد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بواقع (7) من أعضاء هيئة التدريس شعبة الكاراتيه، وقد تم التطبيق الأول فى 2020/3/20م، وإعادة التطبيق فى 2020/4/5م بفارق زمنى قدره (15) يوماً، وتم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الثبات لإستمارة الإستبيان ن = 7

المحور	مسمى المحور	قيمة (ر)
الأول	أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	*0.787
الثانى	مدى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	*0.785
الثالث	الصعوبات التى تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية	*0.801
	المجموع	*0.799

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.754$

يتضح من جدول (5) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثانى لجميع محاور الإستبيان (قيد البحث) مما يشير إلى أنها ذات معامل ثبات على.
تطبيق إستمارة الإستبيان:

بعد التأكد من صلاحية إستمارة الإستبيان لتحقيق هدف البحث، ووضعها في صورتها النهائية، والتي تضمنت عدد (3) محاور وتشتمل على (45) عبارة، وقد تم إرسال الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث الاساسية والبالغ عددهم (30) عضو، وذلك في الفترة من 2020/4/10م وحتى 2020/4/30م، بطريقة إلكترونية من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdp15cuOmtfAC2uGdua7Aic6yCEschQrQg0YZZ0boxT4LqiNQ/viewform>

المعالجات الإحصائية:

معامل الارتباط البسيط، التكرارات والنسب المئوية، إختبار كا2.

عرض ومناقشة النتائج:

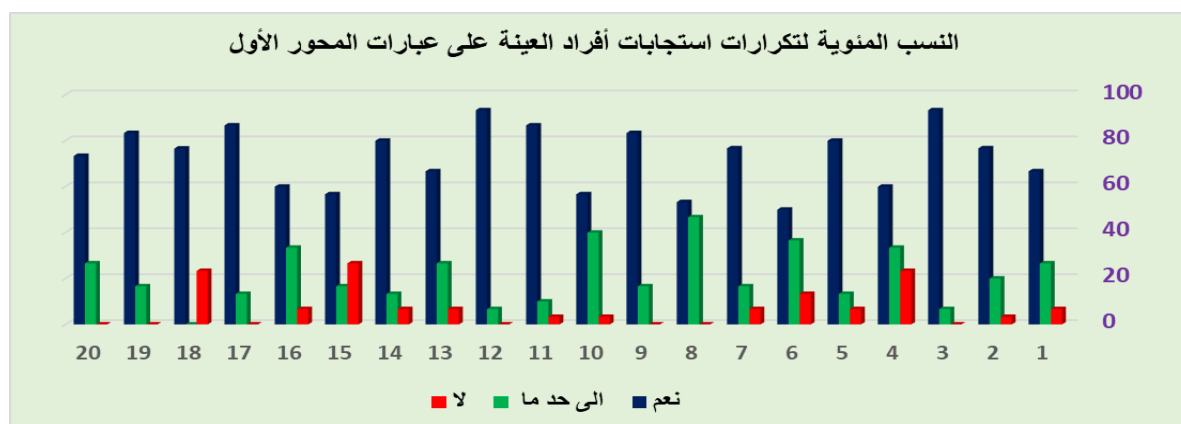
جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل(كا2) لإستجابات أفراد العينة حول أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكارتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية

ن = 30

م	العبارات	نعم		الي حدا ما		لا		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	تشعر الطالب بالمساواة في الحوار الصفي	20	66.7	8	26.6	2	6.7	20.4
2	توفر للمتعلم جو من الخصوصية في التعلم	23	76.7	6	20	1	3.3	26.6
3	تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	28	93.3	2	6.7	0	0	48.8
4	تساعد على التعلم الإلتقاني	18	60	10	33.4	7	23.3	7.3
5	تشجع على التعلم التعاوني	24	80	4	13.3	2	6.7	29.6
6	تلبى إحتياجات الطلاب للتعلم	15	50	11	36.6	4	13.3	6.2
7	تحقق مستوى تعلم أفضل من التعلم التقليدي	23	76.7	5	16.6	2	6.7	25.5
8	تساعد على التعلم المستمر	16	53.3	14	46.7	0	0	17.2
9	توفر للطلاب فرص الحصول على المعلومات من مصادر متعددة	25	83.4	5	16.6	0	0	35
10	تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	17	56.7	12	40	1	3.3	13.5
11	تنمي مهارات التفكير العلمي	26	86.7	3	10	1	3.3	23
12	يمكن تطبيق أساليب تقويم متنوعة للطلاب ملائمة للمقرر	28	93.3	2	6.7	0	0	48.8
13	تزيد من الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس	20	66.7	8	26.6	2	6.7	16.8
14	تقلل من الجهد المبذول لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب	24	80	4	13.3	2	6.7	29.6
15	تنمي المهارات النفسية للطلاب كالتصور العقلي وتركيز الإنتباه	17	56.7	5	16.6	8	26.6	9.3
16	تمكن من تقديم تغذية راجعة بصرية وسعية للطلاب	18	60	10	33.4	2	6.7	16.8
17	تؤدي إلى إكساب الطلاب المعارف والمعلومات النظرية	26	86.7	4	13.3	0	0	39.2
18	تجذب إنتباه الطالب للتفاصيل الصغيرة في الموقف التعليمي	23	76.6	0	0	7	23.3	27.8
19	إمكانية صياغة نشاطات تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم المعرفية	25	83.4	5	16.6	0	0	35
20	تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية	22	73.4	8	26.6	0	0	24.8

قيمة كا2 عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99



شكل (1)

يتضح من جدول (6) والشكل رقم (1) أن التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (نعم) انحصرت ما بين (26.6% - 93.3%)، كما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (الى حد ما) ما بين (0% - 46.7%)، بينما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (لا) ما بين (0% - 26.6%)، وترى الباحثة أن هذا يشير إلى أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في التدريس حيث أنها تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتجذب إنتباه الطلبة، وتعمل على إكسابه المهارات، والمعارف والمعلومات النظرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مأمون عبد الكريم الدهون(2018)(14)، بيست وجريجور، Best, M. & Mac Gregor, (2017) (22) ريتش وآخرون "Rich ;et-al (2009)(26)، مكاسكي وآخرون Makasi, et., al. (2006)(24)، "بودي Bodie (2009) (21) ، رضا مصطفى (2008)(4)، "ويكستن دي ال و باترسن بي " Wiksten D . L.& Patterson.P (1998م)(25) على فاعلية وأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم في الإرتقاء بالجانب المعرفي والجانب التطبيقي وتحسين مستوى المفاهيم النظرية للطلاب.

وفي هذا الصدد يشير كلا من " خديجة منصور (2013) (3)، فايضة الحسيني" (2012) (12)، إلي أن نجاح عملية التعلم الإلكتروني تتوقف علي استخدام المعلم الوسائط التعليمية المختلفة التي تتصل بتوفير المثير المضبوط الذي يحقق الإجابة المطلوبة التي تعزز السلوك المطلوب، فهو يعتبر أكثر أنواع التعليم فعالية وكفاية لقيام المتعلم بدور ايجابي في العملية التربوية ما يتميز هذا الأسلوب بالتعزيز الايجابي للمتعلم كما تتيح هذه البرامج أن يعمل المتعلم ووفقاً لسرعته الخاصة في عملية التعلم.

كما يتضح من جدول (6) أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية 2 وتحت مستوى دلالة 0.5 في جميع عبارات المحور الأول والتي تساوي (5.99) مما يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث الأساسية) على أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلا من "شادية تمام (2018) (6)، إبتسام سعيد القحطاني (2010) (1)، ياسر بن محمد الغربي (2009) (18)، عبد الرازق مختار (2008) (8). على ان الفصول الافتراضية المتزامنة لها تأثير إيجابي كبير على تنمية التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المعلمين والمتعلمين حيث انها تمكن المتعلم من قراءة الدروس التعليمية وحل الواجبات والأنشطة والمشاركة في منتديات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدروس التي حصل عليها.

وهذا يجيب على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على:

"ما أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية؟"

جدول (7)

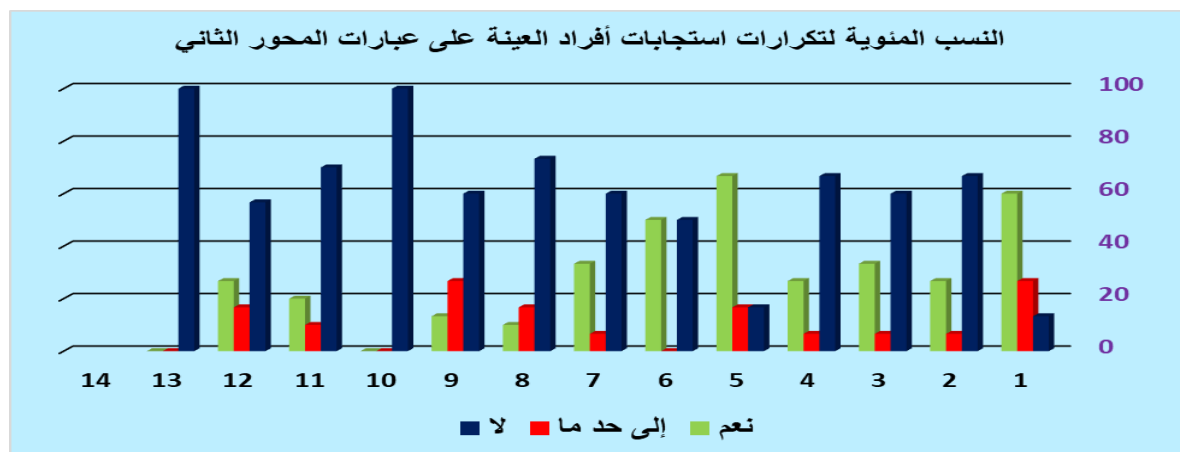
التكرارات والنسب المئوية ومعامل (كا2) لإستجابات أفراد العينة حول مدى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية ن = 30

م	العبارات	نعم		الي حدا ما		لا		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	سهولة الاستخدام ومتاحة للجميع	18	60	8	26.7	4	13.3	10.4
2	يتم تدريس الطلاب بالطرق التقليدية	8	26.7	2	6.6	20	66.7	16.8
3	يوجد موقع اليكتروني للجامعة	10	33.3	2	6.6	18	60	12.8
4	يتم تدريس الطلاب باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	8	26.7	2	6.6	20	66.7	16.8
5	يصعب الاعتماد علي المنصات الالكترونية في تدريس المقررات العملية	20	66.7	5	16.7	5	16.7	15
6	تستخدم منتديات النقاش الالكترونية لتبادل الخبرات مع الطلاب بعضهم البعض	15	50	0	0	15	50	15
7	يتم تسجيل المحاضرات الصوتية	10	33.3	2	6.6	18	60	12.8
8	تقديم الواجبات واستلام التغذية المرتدة عن طريق المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	3	10	5	16.7	22	73.3	21.8
9	تستخدم المنصات الالكترونية لتوفير محتوى المقرر الدراسي للطلاب	4	13.3	8	26.7	18	60	10.4
10	تصحيح الاختبارات وتسجيل الدرجات عبر المنصات التعليمية الالكترونية	0	0	0	0	30	100	60
11	يتم توجيه الطلاب إلي المصادر الإلكترونية الرقمية للحصول علي المعلومات	6	20	3	10	21	70	18.6
12	يتم الاطلاع على محتويات المقرر الدراسي من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	8	26.7	5	16.7	17	56.7	7.8

60	100	30	0	0	0	0	تؤدي اختبارات المقرر من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	13
----	-----	----	---	---	---	---	---	----

قيمة كا2 عند مستوى معنوية $0.05 = 5.99$

شكل (2)



يتضح من جدول (7) والشكل رقم (2) أن التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (نعم) انحصرت ما بين (0% - 60%)، كما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (إلى حد ما) ما بين (0% - 26.7%)، بينما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (لا) ما بين (13.3% - 100%)، وهذا يشير إلى ضعف استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.

كما يتضح من جدول (7) أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية 2 وتحت مستوى دلالة 0.5 في جميع عبارات المحور الثاني والتي تساوي (5.99) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة البحث الأساسية على ضعف استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى ان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني قليلة نتيجة قلة الوعي الكامل من قبل المجتمع حول مبادئ التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى اعتماد الكليات على أنظمة التعليم التقليدية نتيجة عدم التمكن من تغطية التكلفة المالية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بشكل كامل وقلة توفر البنية التحتية التي تخدم الاتصالات، من أجهزة حاسب آلي ومعامل وشبكات انترنت، مع عدم توفر المنصات الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مادية وكلفة عالية بالإضافة إلى عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمد عطية" (2018) (16)، مهدي حسانين (2011) (17)، ليلى السيد (2000) (13) "أيدين و يزر Aydin & Yuzer" (2006) (20) والتي أشار الى أهمية توفر معطيات تكنولوجيا التعليم والإعتماد عليها كأساس للتعليم التي يتم من خلالها تسهيل عمليات التفاعل والتعلم في أي وقت وأي مكان، ودعم العمل الجماعي والتشاركي، وتتبع المتعلمين، توصيل المحتوى والموارد والمواد التعليمية المختلفة أدوات التفاعل، تربط بين الإدراك والمعرفة. وهذا يجيب على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على:

"ما مدى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات بعض كليات التربية الرياضية؟"

جدول (8)

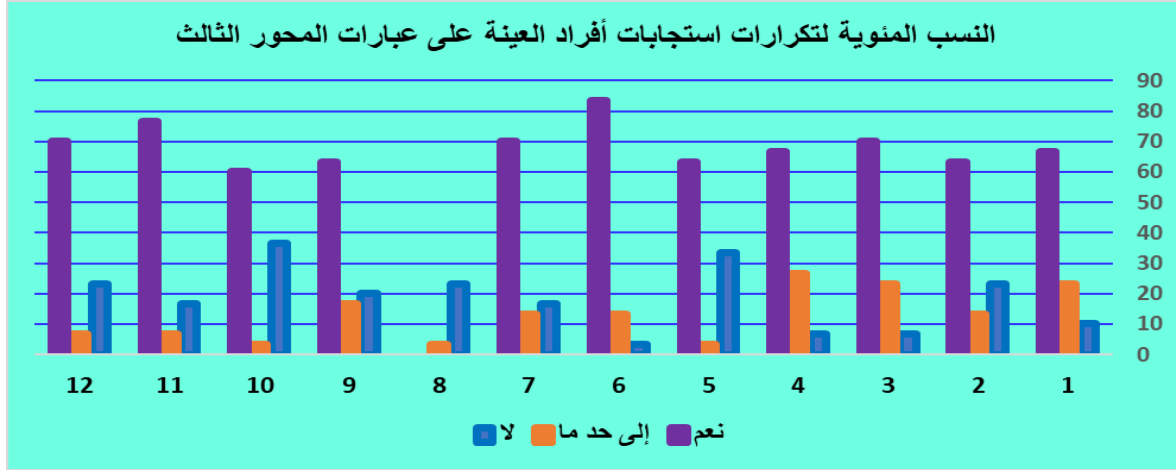
التكرارات والنسب المئوية ومعامل (كا2) لإستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات بعض كليات التربية الرياضية ن = 30

م	العبارات	نعم		الي حدا ما		لا		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	عدم وعى الطلاب بأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	20	66.7	7	23.3	3	10	15.8
2	عدم وجود قناعة كافية لدى أعضاء هيئة التدريس باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية	19	63.3	4	13.3	7	23.3	12.6
3	قلة وعى بعض المسؤولين بأهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في التدريس	21	70	7	23.3	2	6.7	19.4
4	ضعف قدرة بعض الطلاب على استخدام الحاسوب	20	66.7	8	26.7	2	6.7	16.8
5	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب	19	63.3	1	3.3	10	33.3	16.2
6	ارتفاع التكلفة المادية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	25	83.3	4	13.3	1	3.3	34.2
7	كثرة المشكلات الفنية والتقنية	21	70	4	13.3	5	16.7	18.2
8	عدم توفر شبكات الانترنت لدى الكثير من الطلاب	22	73.3	1	3.3	7	23.3	23.4
9	انشغال العديد من الطلاب بالالعاب الإلكترونية وبرامج الترفيه عبر الانترنت اثناء الجلسات الافتراضية.	19	63.3	5	16.7	6	20	12.2
10	عدم اهتمام الكليات بعقد الدورات وورش العمل لاعضاء هيئة التدريس والطلاب حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	18	60	1	3.3	11	36.6	14.6
11	ضعف البنية التحتية المتوفرة بالكليات من معامل وأجهزة حاسب آلي وشبكات انترنت نت	23	76.6	2	6.7	5	16.7	25.8

12	صعوبة استخدام المنصات الاليكترونية في تدريس الجانب التطبيقي والمهاري لبعض المقررات	21	70	2	6.7	7	23.3	19.4
----	--	----	----	---	-----	---	------	------

قيمة كا2 عند مستوى معنوية $0.05 = 5.99$

شكل (3)



يتضح من جدول (8) والشكل رقم (3) أن التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (نعم) انحصرت ما بين (16.7% - 83.3%)، كما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (إلى حد ما) ما بين (3.3% - 26.7%)، بينما انحصرت التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس التي أجابوا (لا) ما بين (6.7% - 36.6%)، وهذا يشير إلى وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقررات الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من لادا (Lada 2004) (23)، سالم الكندي (2006) (5)، رضا هلال (2008) (4) على أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس المناهج التطبيقية والنظرية في جميع المراحل التعليمية.

كما يتضح من جدول (8) أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية 2 وتحت مستوى دلالة 0.5 في جميع عبارات المحور الثالث والتي تساوى (5.99) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة البحث الأساسية على وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقررات الكاراتيه لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة إبتسام سعيد القحطاني (2010) (1). التي اشارت الى ان هناك العديد من الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الاليكترونية في التدريس والتي منها بطء شبكات الاتصال وانقطاعها المستمر في بعض المناطق مع ضعف البنية التحتية لها مما يعيق إتمام عملية التعلم بشكل جيد

كما يتفق ذلك أيضا مع ما أشار اليه "عبد الله الموسى وأحمد المبارك" (2005) على أن هناك عوائق تحول دون تطبيق التعليم الاليكتروني بشكل جيد منها ان التعليم الاليكتروني يحتاج الى بنية تحتية

صلبة من أجهزة وشبكات اتصال ومتخصصين مؤهلين بالإضافة الصعوبة في تطبيق وسائل التقويم المناسبة بجانب ضعف استجابة بعض المعلمين والطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه. (10: 131)

وهذا يجيب على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على:

"ما الصعوبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية؟"

النتائج المتعلقة بالأجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على :

"ما التصور المقترح لتطوير وتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية بكليات التربية

الرياضية"

في حدود ما توصل إليه الباحثة وفي ضوء نتائج البحث إتضح وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية ، وتغزو الباحثة ذلك إلى اعتماد كليات التربية الرياضية على أنظمة التعليم التقليدية كما ان هناك عوائق تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني منها عدم التمكن من تغطية التكلفة المالية اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني بشكل كامل وقلة توفر البنية التحتية التي تخدم الاتصالات، من أجهزة حاسب آلي ومعامل وشبكات انترنت، مع عدم توفر المنصات الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مادية وكلفة عالية بالإضافة الى عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية، لذلك تضع الباحثة بين يدي المهتمين بدراسة التعليم الإلكتروني وتدريب مقرر الكاراتيه هذا التصور المقترح لتذليل تلك الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجههم.

مرفق (5)

الإستخلاصات:

في ضوء إجراءات البحث وحدود العينة الأساسية والتحليل الإحصائي توصلتا الباحثتان إلى

الإستخلاصات التالية:

١- إتفاق جميع أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتيه على أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية في الإرتقاء بالعملية التعليمية وجودة التعليم.

٢- إتفاق جميع أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتيه على ضعف استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.

٣- إتفاق معظم أعضاء هيئة تدريس مقرر الكاراتيه على وجود صعوبات تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية في تدريس مقرر الكاراتيه لطلاب وطالبات ببعض كليات التربية الرياضية.

التوصيات:

- 1- الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس علي إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية.
- 2- ضرورة توفير الفنيين المتخصصين فى تشغيل وصيانة المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية وذلك لتسهيل وتحسين عملية التعلم.
- 3- تشجيع توعية أعضاء هيئة التدريس علي الإستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية.
- 4- الإستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية فى نشر المقررات وتبادل الرسائل الإلكترونية بين المتعلمين وبعضهم والمتعلمين ومعلميهم.
- 5- تقوية الإتجاه الإيجابى نحو توظيف تقنية الفصول الافتراضية بجامعة مصر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

1. ابتسام بنت سعيد القحطاني (2010): واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
2. إبراهيم يحيى الشهابي (2006): التعليم الفعال بالتكنولوجيا، ترجمة عن بيسبول، مكتبة العبيكان، الرياض.
3. خديجة منصور علي أبو زقية (2013): تقنية المعلومات والاتصالات ودور الفصول الافتراضية في تعليم الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين معايير ومؤشرات التميز، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الجزء 2، عمان، الأردن.
4. رضا مصطفى هلال (2008): تقويم تقنيات التعليم فى تدريس مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (42)، العدد (79)، كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.
5. سالم بن مسلم الكندي (2006): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، سلطنة عمان.
6. شادية عبد الحليم تمام (2010): الجودة فى برامج التعليم المفتوح فى ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية، دار النشر العربي، القاهرة.
7. عاطف محمد السيد (2000): تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو فى التعليم والتعلم، مطبعة رمضان، الإسكندرية.

8. عبد الرازق مختار عبد القادر (2008): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مودل فى تنمية الثقة فى التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب فى مقرر تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة.
9. عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2001): تطبيقات تكنولوجيا التعليم فى المواقف التعليمية، ط، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، احمد بن عبد العزيز والمبارك (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق، مطابع الحميضي، الرياض.
11. عوض حسين التودري (2004) المدرسة الاليكترونية وادوار حديثة للمعلم، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
12. فائزة أحمد الحسيني (2012) استخدام الفصول الافتراضية فى تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 45، مصر.
13. ليلي السيد عمر (2000): نظم التعليم عن بعد فى الجامعات السودانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
14. مأمون عبد الكريم الدهون (2018): تصميم بيئة إلكترونية قائمة على الدمج بين التعلم بالمشروعات والرحلات المعرفية عبر الويب وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الاساسية فى المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
15. محمد زيدان حمدان (2011): التدريس المعاصر تطورات وأصوله وعناصره وطرقه، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
16. محمد عطية خميس (2018): بيئات التعلم الإلكتروني الجزء الأول، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
17. مهدي سعيد حسانين (2011): توظيف تكنولوجيا التعليم فى برامج التعلم عن بعد فى كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، فلسطين.
18. ياسر بن محمد الغربي (2009): أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاثية (تفاعلي - تعاوني - تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
19. نبيل جاد عزمي (2017) تكنولوجيا التعليم الاليكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة.

20. **Aydin B. & Yuzer, T. V. (2006).** Building a Synchronous Virtual Classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) Program in Turkey, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 7, 1.
21. **Bodie L. W. (2009).** An Experimental Study of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom, Unpublished doctoral dissertation, San Diego , USA.
22. **Best, M. & Mac Gregor, D. (2017).** Transitioning Design and Technology Education from physical classroom to virtual spaces: implications for pre-service teacher education, International Journal of Technology & Design Education, 27 (2). P 201-
23. **Lada, S.(2004):** Including Technology in Instructional Programs.
24. **Makasci, K.(2006):** Effects of Interactive, Computer Based, CD Rom Instruction on Improving Psychometry or Skill *Analysis Ability of Soccer Skills.*
25. **Wiksten- D-L.Patterson -D(1998):** The effectiveness of an interactive computer program versus traditional lecture in athletic training education ,journal of athletic training sport express ,July.
26. **Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W . (2009).** Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 7 , 14.